رابط المادة على منصة باحث

24 - مختصر الصواعق المرسلة - أصول المعارضين للشرع بالعقل تنفي .. - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان اصولهم التي عارضوا بها الوحي تنفي وجود الصانع فضلا عن كونه صانعا للعالم. بل تجعله ممتنع الوجود فضلا عن كونه واجب الوجود. لان غزالي الذي اراد به لانه الغزالي - 00:00:00

ثم الان بعد ما بين انهم هذه فقراتهم وهذا رد عليهم ان اصولهم يعني الفلاسفة ايوا ان اصولهم التي عارضوا بها الوحي تنفي وجود الصانع فضلا عن كونه صانعا للعالم. بل تجعله ممتنع الوجود فضلا عن - 00:00:18

كونه واجب الوجود لان الصفات التي وصفوه بها صفات معدوم ممتنع في العقل والخارج ولا العقل يتصور العقل والواقع يعني خارج العقل في الواقع حتى العقل ما في اشياء ممكن تتصورها - 00:00:41

ممكن العقل يتصور ممكن العقل يتصور ان هناك من كل شخص عشر اشخاص منك اشرف انت نفسك فلان ابن فلان ابن الشخصية بكل مواصفاتي لذلك ما يسمونه الخيال العلمي هذا - 00:00:59

لكن في الواقع موجود لا هو يقول هذي الاشياء اللي قالوها حتى العقل ما حتى العقل ما يتصور فضلا ان تكون موجودة في الواقع هذا مقصود ايوه العقل يتصوره الا على سبيل الفرض الممتنع كما تفرض المستحيلات - 00:01:23

ولا يمكن في الخارج وجوده فان ذاتا هي وجود مطلق لا ماهية لها سوى الوجود المطلق المجرد عن كل ماهية ولا صفة لها البتة ولا فيها معنيان متغيران في المفهوم. ولا هي هذا العالم العالم ولا صفة من صفاته. ولا داخلة فيه ولا خارجة عنه. ولا متصلة به ولا - 00:01:48

عنه ولا محايثة له ولا مباينة ولا فوقه ولا تحته ولا يمينه ولا يساره. ولا ترى ولا يمكن ان ترى ولا تدرك شيئا ولا ولا تدرك شيئا ولا تدرك هي بشيء من الحواس. ولا متحركة ولا ساكنة ولا توصف بغير السلوب والاضافات العدم - 00:02:09

ليس بي كذا وليس بي كذا ما يوصف بانه كذا وكذا لا ليس بكذا وليس ما هذا هو ولا توصف بغير السلوب والاضافات العدمية. ولا تنعتوا بشيء من ولتنعت بشيء من الامور الثبوتية هي بامتناع الوجود احق منها - 00:02:28

فان ذاتا هي وجود مطلق. ها فما هي لها وجود المطلق المطلق بدون بدون قيد بصفات وارادة او يقول هذا جوابها هي بامتناع الوجود احق منها بامكان الوجود يقولون موجود لا هذا هذا نفي هذا - 00:02:52

هذا جوابنا بامتناع الوجود احق منها بامكان الوجود. فضلا عن وجوبه وتكليف العقل الاعتراف بوجود هذه الذات وجوبها كتكليفه الجمع بين نقيضين ومعلوم ان مثل هذه الذات لا تصلح لفعل ولا ربوبية ولا الهية. فاي ذات فرضت في الوجود فهي اكمل منها. فالذي جعلوه - 00:03:19

واجب الوجود هو اعظم استحالة من كل ما ما يقدر مستحيلا فلا يكثر بعد هذا عليهم انكارهم لصفاته كعلم وقدرته وحياته وسمعه وبصره ولا انكارهم لكلامه وتكليمه فظلا عن استوائه على عرشه ونزوله الى سماء الدنيا ومجيئه واتيانه وفرحه وحبه وغضبه ورضاه. فريق القوم - 00:03:41

بلغ بهم هذا القول انهم مؤدى كلامهم الى نفيه ها سهل عليهم ان ينفوا وينفوا الاستواء وينفوا هذه الاشياء يعني ما خلوا شي هذا معناته يقول ولا يكثر بعد بعد - 00:04:04

هذا علي بعد هذا الا يكثر بعد هذا عليهم ها كانك يقول فلا تستكثر بصفاته وصل الامر الى انكار الذات من باب اولى ان ينكر الصفة فمن هدم قواعد البيت من اصلها كان عليه هدم السقف والجدران اهون - 00:04:32

ولهذا كان حقيقة قول هؤلاء القول بالدهر وانكار الخالق بالكلية وقولهم ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الى الدهر. وانما صانعوا المسلمين بالفاظ لا حقيقة لها. واشتق اخوانهم الجهمية - 00:04:58

هذا فلاسفة ابن سينا واتباعه وكذا والفلاسفة الاولين هذا مؤدى كلامه جاء الجهمية ها اتفق السلف على كفرهم اخف اخف من اولئك لكنه مو عبد واحد تعطيل اشتق اخوانهم الجهمية النفي والتعطيل من اصولهم - 00:05:14

شدوا على انفسهم طريق العلم باثبات الخالق وتوحيده ها اخوانهم الجهمية النفي والتعطيل من اصولهم فسدوا على انفسهم طريق العلم باثبات الخالق وتوحده. بمشاركتهم لهم في الاصل المذكور وان بينوهم في بعض لوازمهم كاثباتهم كون الرب تعالى قادرا مريدا فاعلا بالاختيار. واثباتهم معادن الابدان والنبوة ولكن لم - 00:05:36

اثبتوا ذلك على الوجه الذي جاءت به الرسل. ولنفوه نفع اخوانهم الملاحدة. بل اشتقوا مذهبا بين المذهبين وسلكوا طريقا بين الطريقين. لا الملأ لا الملاحدة فيه وافقوا ولا للرسل اتبعوا - 00:06:07

ولهذا عظمت بهم البلية على الاسلام واهله بانتسابهم اليه. وظهورهم في مظهر ينصرون به الاسلام. يعني مصيبتهم مصيبة الصلاة وادعاء اركان الاسلام يفعلونها ادعاءهم انهم يوحدون الله ويسمون هذا يسمونه - 00:06:20

التوحيد احنا فيه الصفات يسمونه التوحيد يسمونه يعني نفي القدر بالعدل وهكذا مصيبتهم في الاسلام ابتلي بهم اما الفلاسفة الملاحدة واضحين الناس ينفرون منه للاسلام نصره ولا لاعدائه كسروا. فمرة يقولون هي ادلة لفظية معزولة عن افادة العلم واليقين. ومرة يقولون هي مجازات - 00:06:42

شعارات لا حقيقة لها عند العارفين. ومرة يقولون لا سبيل الى تحكيمها والالتفات اليها. وقد عارضها العقل وقواطع البراهين. ومرة يقول يقولون اخبار احاد فلا يحتج بها في المسائل القطعية التي يطلب منها اليقين. فارضيتم بذلك اخوانكم من الملاحدة يأتي اعداء الدين. فهذه - 00:07:15

ثمرة عقولكم وحاصل معقولكم على عقولكم العفاء فانكم عاديتم المعقول والمنقول وطلبتم امرا محالا وهو ادراك الهدى لا تتبعون رسولا وزعمتم ان العقول كثيرة بالحق اين العقل كان كفيلا. وهو الذي يقضي فينقض حكمه عقل ترون كليهما معقولا. يعني واحد - 00:07:35

منهم من الثاني يثبت اين العقل كان كبيرا؟ ها وهو الذي يقضي وينقض حكمه عقل ترون كليهما معقولة. مهي معقولة واحد خطأ صواب كليهما خطر كليهما خطأ كلهم ينفون النقل - 00:07:59

وتراه يجزم بالقضاء وبعد ذا يلقى لديه باطلا معلولا لا يستقل العقل دون هداية بالوحي بالوحي تأصيلا ولا تفصيلا كالطرف دون النور ليس بمدرك حتى تراه بكرة واصيلا. طرف العين. اذا النور يسموه مصطلح عندنا - 00:08:32

الاطباء القدامى النظرة اللي فيها ذنوب ها اذا عدم اصبحت الة عادية اللمبة اذا ما فيها ضو كهرب العين كذلك ويقول كالطرف كالعين دون النور ليس بمدرك حتى تراه بكرة - 00:08:52

واذا الظلام تلاطمت امواجه وطمعت بالابصار كنت محيلا واذا النبوة لم ينلك ضياؤها فالعقل لا يهديك قط سبيلا. نور النبوة مثل نور الشمس للعين البصيرة فاتخذه دليلا طرق الهدى مسدودة الا على من ام هذا الوحي والتنزيل فاذا عدلت عن الطريق تعمدا فاعلم بانك ما اردت وصوله يا طالبا درك - 00:09:15

هدى بالعقل دون النقل لن تلقى لذاك دليلا. كم رام قبلك ذاك من متردد. حيران عاش مدى الزمان جهولا. ما زالت الشبهات ما زالت الشبهات تغزو قلبه حتى تشحط. متردد يعني متلفت - 00:09:49

بعض الناس لغة بعض الناس يقول التفت يمي متلذذ ما يدري وين يمشي هنا وهنا لم نرى ان قبلك ذاك من متلدد حيران عاش نعم ما زالت الشبهات تغزو قلبه حتى تشحط بينهم - 00:10:05

حتى تشحط بينهن قتيلا فتراه بالكلي والجزئي والعرضي طول زمانه مشغولا. فاذا اتاه فاذا اتاه الوحي لم يأذن له ويقوم بين يدي عداه مثيلا بين يدي عداه مثيلا. ويقول تلك ادلة لفظية معزولة عن ان تكون دليلا. واذا تمر عليها قال واذا تمر عليها - 00:10:29

واذا تمر عليه تمر عليه قال لها اذهبي عليه واذا تمر علي واذا تمر عليه قال لها اذهبي نحو المجسم او خذي التأويل. واذا ابت الا النزول عليه كان لها القرى - 00:10:55

التحريف والتبديل يحل بي يعني القرى الضيافة النصوص لا بد يحرفها ويحل بالاعداء ما تلقاه من كيد يكون لحقها تعطيلا. واضرب لهم مثلا بعميان خلوا في ظلمة لا يهتدون سبيلا. فتصادموا - 00:12:03

باكفهم وعصيهم ضربا يدير رح القتال طويلا. حتى اذا ملوا القتال رأيتهم مشجوجا او مفجوجا او مقتولا الجزء الاول رحمه الله المختصر يقصد جزاه الله خير الله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:12:21

آله وصحبه السلام عليكم - 00:13:00